بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا تصادف سهام الاوهام في عجايب صنعته مجرى ولا ترجع العقول عن عجايب اوايل بدايعها الا والهة حيرى ولا تزال لطايف نعمه على العالمين تترى فهي تتوالى عليهم اختيارا وقهرا ومن بدايع الطافه ان خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وسلط على الخلق شهوة اضطرهم بها الى الحراثة جبرا واستبقى بها نسلهم اقتهارا وقسرا ثم عظم الانساب وجعل لها قدرا فحرم بسببها السفاح وبالغ في تقبيحه ردعا وزجرا وجعل اقتحامه جريمة فاحشة وامرا امرا وندب الى النكاح وحث عليه استحبابا وامرا فسبحان من كتب الموت على عباده فاذلهم به هدما وكسرا ثم بدت بذور النطف في اراضي الارحام وانشا منها خلقا وجعله لكسر الموت جبرا تنبيها على ان بحار المقادير فايضة على العالمين نفعا وضرا وخيرا وشرا وطيا ونشرا ويسرا وعسرا والصلاة على محمد المبعوث بالانذار والبشرى وعلى آله واصحابه صلاة لا يستطيع لها الحساب عدا ولا احصا وسلم تسليما كثيرا اما بعد

فان

فان النكاح معين على الدين ومهين للشياطين وحصن دون عدو الله حصين وسبب للتكثير الذي به مباهات سيد المرسلين لساير النبيين فما احراه بان تتحرى اسبابه وتحفظ ادابه وتشرح مقاصده واراده وتفصل فصوله وابوابه الباب الاول في الترغيب فيه وعنه الباب الثاني في الاداب المرعيه في العقد والعاقدين الباب الثالث في اداب المعاشرة بعد العقد الى الفراق

[illegible]

الباب الاول في الترغيب

في النكاح والترغيب عنه اعلم ان العلما قد اختلفوا في فضل النكاح فبالغ بعضهم فيه حتى زعم انه افضل من التخلي لعبادة الله تعالى واعترف اخرون بفضله ولكن قدموا عليه التخلي لعبادة الله تعالى عز وجل مهما لم تتق النفس الى النكاح توقانا يشوش الحال ويدعو الى الوقاع وقال اخرون الافضل تركه في زماننا هذا وقد كان له فضيلة من قبل اذ لم تكن الاكساب محظورة واخلاق النساء مذمومه ولا ينكشف الحق فيه الا بان يقدم اولا ما ورد من الاخبار والاثار في الترغيب فيه والترغيب عنه ثم نشرح الفوايد في فوايد النكاح وتركه في حق من سلم من غوايله او لم يسلم الترغيب

Copyright © King Saud University